



صوت الجندوب نيوز/ 2008-10-14

شعر المهندس: علي نعمان المصفري

عدن :

بسهادها لازممتني عشقا ومنحتها روحي وبدني

مذو طفولتي رضعت
حب وطني وتمردت
على بلاء زمني
ولما لي من زمن وحظ
احتضنها

عدوت صوفيا في محراب حبها
ومنها:

قررت أن أبقى
قريبا من وريدها
أرصد نبض تاريخ أجدادنا
دهورا سافرت فيها ومنها
أبحر وسط بحر ألمي
لم أرى منها شاطئ
ولما جبل
غير ما ظل في عقلي

[]نحوها عهدا وتحدي أقدارنا
 []وشعاع شاطئ بعيد
 []وروابي من المذكريات
 تمتد مابيننا لوطن مسلوب
 []في عمقي يتوسطنا

خادت إلى زمني
 []ألملم محنتي ألما
 أداعب وسط جراحتي ألمي
 وأعود أبري من جسدي سيوفا
 ومن الكلمات صواعق تحرق المعدى
 ومن دمي وعرقى زيتا
 أشعل قناديلي أختط عتمه ليلى
 أضئ بها العتمه بين أجنحة غراب
 ومذاكير بوم لصوصها
 لأشتق بين صخور عذابها
 []ثغره للروح نحو فجرنا الماتي
 خلف سياج أزمنة عتمه الصراع

و يمنحني القدر تأشيرة سفري
 بختم وتوقيع هويتها
 وبين صفحات مجدها وتاريخها
 جواز مرور أسافر نحوها
 وأعود أضم صدري بصدرها

افتراءا قالوا عنها:

أنها ليست وطني
والى بحر الدحيل قذفوا بي
والمنهاية غرقى
لكنني طفوت كالزبد
[] على سطح لبني
للعشق فيها وعلى ضفاف خلجانها
ومن النقاء والمصفاء
صنعت قارب نجاتها
غادرت الدحيل ديارنا
و صار المندى ضرعا
وبقت لنا قبله وتضرعا
على مردم ديار آمالها
[] للحياة بحثا سرى حزنها
[] دفنا في خاطري
لانتقاء شر أعدائها
[] أغلقت شبابيك العداء
وتسامحت معي وسامحتها

حاصروني وحالموا عني
الرؤى من بصيصها

صوتها الملائكي ونبره أنينها
وديعة ظل في خاطري
[] يسافر نحو الملتقى
وتعافت موازين الثقة جدلا
وعلى قلاع التصالح والتسامح

بالروح والدم كتبنا عنوان حبها

قالت جهارا:

أنني لها وكان خيارها
يصعق كالرعد قرارها
يرسم كبرياء الهوية
لوجه وملحمة للصمود
في الوجد مسكون الوفاء بحبها
شواهد أرضها بجمالها ورمالها
وطن لا يقبل الخنوع
وشعب حي للتضحية
يصنع شمس النهار
يزيح سراب صعاب التحدي
ويزيل الهم عنها

سهاد في ليل وطن جريح:

يوقضني وفي خدي نذب
ركام من القهر والمعذب
يشهد رحالي ثبوتا بالحق والوطن
طول العمر نبحر نحوها
نرصد كل ساعات الليالي
بين مد وجزر ومحيط ألمي
وعلى الموج الدلافين تحملني
والبحر والنورس والشاطئ
تزين خصر حريتها

لنحتفي بلقاؤنا بالموفاء والمعهد كسرت قيودها

فهل لي حظ؟؟؟

خرج الشعب وبصوت واحد:

الله اكبر الله اكبر

بثري دمننا:

و من حقي أنا؟؟

أكتب اسمها

لتبقى لي وأبقى أنا لها

مدرسه لجيل الهوية

وضمان حياه أجيالنا

لندن في 30 سبتمبر 2008